

مؤتمر "إيباك" يعيد النقاش القديم

هل تقبل إسرائيل بـ"حل الدولتين"؟



هوارد كور، المدير التنفيذي لـ"إيباك"، يلقي كلمة أمام المؤتمر.

"إيباك".

قبيل الانتخابات الأخيرة للكنيست، لم ينشر "الليكود" برنامجا، وبالتالي تجنب الاضطرار إلى اتخاذ موقف رسمي بشأن إقامة دولة فلسطينية. أما الأحزاب الفلسطينية، فقد أعلنت مواقفها بوضوح: إن قائمة "البيت اليهودي" الدينية القومية ترفض أساسا حل الدولتين، في حين يدعو حزب "إسرائيل بيتنا" المتشدد إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود الضفة الغربية. لم تتخذة اليهودية العربية - حزب "كلنا" الأحراب الحريدية وحزب "كلنا" في الوسط السياسي موقفا صارما بشأن هذه القضية.

وقال نتنياهو في مقابلة أجريت قبل أيام من الانتخابات التي جرت في آذار ٢٠١٥، إنه لن تنشأ دولة فلسطينية تحت في ولايته، على الرغم من أنه تراجع في وقت لاحق،

وكرر التزاور بفكرة دولتين لشعبين. في منتصف كانون الاول سال وزراء خارجية اوروبيون نتنياهو في بروكسل ما اذا كان يقبل حل الدولتين. أجاب عن طريق السؤال حول نوع الدولة الفلسطينية: "هل ستكون كوستاريكا أم اليمن؟"

في أميركا الوسطى، في حين أن الأخيرة هي في حالة من الفوضى وتعالني من الحروب. بعد بضعة أيام، أصدرت اللجنة المركزية لحزب الليكود، وهي الهيئة العليا لاتخاذ القرارات في الحزب، بالإجماع قرارا يدعو إلى ضم أجزاء من الضفة الغربية وبناء مقر محدود في المستوطنات، وهو غير محدود وأنه يتناقض بشكل صارخ مع حل الدولتين.

في المقابلات الأخيرة، سعى نتنياهو إلى شرح موقفه، مشيرا إلى أن أفضل ما يمكن فعله هو "إيباك". كتب دغان إلى قيادة "إسرائيل" أن اللوبي العظمى من وزراء الحكومة والأئتلاف ان إقامة دولة فلسطينية في قلب دولة إسرائيل يعني جلب الازهاب إلى قلب الدولة" أضاف عضو الكنيست أميركي الأصل.

وقال رئيس مجلس "السامرة" الاقليمي، يوسي دغان، ان ادعاء "إيباك" بان إسرائيل تفضل دولتين "لا أساس له في الواقع". وفي رسالة إلى رؤساء اللوبي المؤيد لاسرائيل اكد دغان ان المجموعة تدعي بشكل غير دقيق ان حل الدولتين هو نهاية الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني، وأنه يحظى بدعم من واشنطن والقدس.

وقال دغان ان المبادئ التوجيهية الرسمية لحكومة إسرائيل الحالية واستراتيجية ترامب للأمن القومي كلاهما لم تذكر الاقتراح. في حين أن اللوبي المؤيد لإسرائيل لا يشير صراحة إلى حل الدولتين باعتباره السياسة الرسمية المفضلة سواء من الولايات المتحدة أو الحكومات الإسرائيلية، القسم الذي يتحدث حول هذا الموضوع في الكتاب الإعلامي لـ "إيباك" للعام ٢٠١٧ يبدأ من خلال القول: "إسرائيل ملتزمة بحل الدولتين - دولة يهودية تعيش جنباً إلى جنب في سلام مع دولة فلسطينية منزوعة السلاح. على الولايات المتحدة أن ترسل رسالة واضحة مفادها ان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه الا من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين".

"انني منذهل كيف ان تنظيمنا عظيما وهادفا مثل إيباك ... يشمل مواقف دولة إسرائيل (والولايات المتحدة) على نحو غير دقيق امام كبار المسؤولين الحكوميين وأعضاء مجلس الشيوخ وأعضاء الكونغرس والجمهور العام المؤيد لإسرائيل". كتب دغان إلى قيادة "إسرائيل" أن اللوبي العظمى من وزراء الحكومة والأئتلاف ان إقامة دولة فلسطينية في قلب دولة إسرائيل يعني جلب الازهاب إلى قلب الدولة" أضاف عضو الكنيست أميركي الأصل.

وقد انتقد كوهر، الذي تولى رئاسة الرابطة منذ ١٩٩٦، انتقادات شديدة من جانب الاسرائيليين الذين يميلون الى اليمين، بمن فيهم نائب وزير الخارجية، سيبهي حوتوليف، وشخصيات مؤثرة اخرى في حزب الليكود. وقال عضو الكنيست، يهودا غليك، إن "إيباك هي صديق كبير ومهم لإسرائيل، ولكن إذا كانت تتظاهر بانها تمثل الموقف الرسمي لدولة إسرائيل للمسؤولين المنتخبين في الولايات المتحدة، فعليها ان تفعل ذلك بإخلاص".

بقلم: سمدار بييري

بعد عام ونصف من وفاته، تم إقحام اسم الرئيس السابق، شمعون بيريس، في حرب التشهير والتذف بين المملكة العربية السعودية وإمارة قطر في الخليج العربي. الملابسات: رئيس الوزراء القطري السابق، الشيخ حمد بن جاسم، الذي وضع فكرة إنشاء قناة "الجزيرة"، فتح حسابا شخصيا على تويتر، لكي يذكر بانه موجود في مناه في لندن، ولكي يصفي الحسابات مع المملكة العربية السعودية. وفي أول تغريده، ألمح بن جاسم إلى عقد لقاءات سرية بين كبار المسؤولين الإسرائيليين والسعوديين، برئاسة ولي العهد، محمد بن سلمان. واتهم السعودية باليصق على الفلسطينيين.

وعلى الفور استيقظ مسعود القططاني، أحد كبار المستشارين في قصر الملك في الرياض. وفي تغريده نشرها من جهته، جز بن جاسم إلى العام ١٩٩٤، عندما تم افتتاح مثلية إسرائيلية لأول مرة في قطر. وكتب: أنت الذي سمح للإسرائيليين برفع علمهم: أنت الذي أجبرت القتليات الصغيرات على تقديم الزهور إلى شمعون بيريس خلال زيارته لك، من دون توقيع اتفاق سلام؛ هل تتجرا بوقاحتك على اتهامنا بالتطبيع مع إسرائيل؟

تنفجر الشبكات الاجتماعية بالتقارير عن الاتفاقات التي تم التوصل إليها "خلف الأبواب المغلقة" والاتصالات بين الرياض والقدس. الدليل: تعهد رئيس الوزراء نتنياهو بان تسمح المملكة العربية السعودية لشركة طيران الهند، "اير انديا"، بالتحليق من بومباي إلى إسرائيل عبر مجالها الجوي. وقد نفت السعودية ذلك، لكن التصريح صدر. ويعرف رئيس الوزراء القطري السابق كيف يروي قصصا أكثر روعة عن أعمال التطبيع، ويصر المعلقون على أن وفدا إسرائيليا هبط، الأسبوع الماضي، في القاهرة والتقى بوفد سعودي رفيع المستوى بواسطة مصرية. مع وضع اليد على القلب، ما الذي نعرفه حقا عما يحدث خلف الكواليس بين القدس والمقربين من ولي العهد السعودي؟ لا شيء في الساحة. نتنياهو يلجأ إلى حدوث "تقدم"، ومبعوثوه صامتون تماما بسبب ستار التعتيم السعودي. وهناك فقط مجموعة سرية صغيرة ومغلقة في الجانديين تعرف الأمر. يمكن التخمين بان قصة الحب السرية بدأت في الازدهار بسبب التهديد الإيراني.

للفلسطينيين أن يأملوا به هو "شبه الدولة". هذا الكيان لن يستوفي تماما معايير إقامة دولة، ولكن سيسمح للفلسطينيين بقدر من الحكم الذاتي.

"اعتقدان الوقت قد حان لان نعيد تقييم ما اذا كان النموذج الذي نملكه حول السيادة والسيادة غير المقيدة قابل للتطبيق في كل مكان حول الارض وفي العالم"، قال في تشرين الثاني لمنظمة التفكير، كاذم هاوس، في لندن.

"لا أريد أن أحكم العرب في الضفة الغربية. لا أريد ان احكم العرب في غزة أيضا، لكن أريد ان اتأكد من ان هذا الإقليم لا يستخدم ضد إسرائيل، ومن ثم بالنسبة لنا فان الشيء الحاسم هو ان تتوفر المسؤولية الأمنية الاساسية". أضاف "عندما نتحدث عن تجريد الضفة الغربية من السلاح سيتم تجريدها من السلاح بواسطتنا".

وقال نتنياهو للصحافيين، مساء الاثنين الماضي، بعد ساعات من محادثاته مع الرئيس اميريكي، دونالد ترامب: "يجب ان يكون للفلسطينيين سلطة الحكومة ما عدا القدرة على تهديدنا".

وردا على سؤال من صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" اذا قال لترامب انه يؤيد، على الاقل من حيث المبدأ، إقامة دولة فلسطينية، قال نتنياهو فقط انه يحلح على الرئيس بان اسرائيل لا تريد حكم الانفصاليين.

"قلت اننا لا نرغب في حكم الفلسطينيين ولكن لدينا كل رغبة في حماية انفسنا". قال. "ان الامر الرئيسي هو ان السيطرة الأمنية غرب نهر الاردن ما زالت في أيدينا، ولا يمكننا رؤية أي شخص آخر يأخذ هذه المسؤولية".

عن "تايمز أوف إسرائيل"

إسرائيل والسعودية: ثمة شيء يُطبخ على نار هادئة!

هناك المزيد من الأدلة على أن هناك شيئاً يجري طبخه على نار هادئة.

قبل يوم من زيارة ولي العهد السعودي لمصر، اهتم الرئيس السيسي باقتلاع كل العشاب القانونية التي كان يمكنها نسف الاتفاق على نقل جزيرتي تيران وسنافير إلى السيادة السعودية. نتنياهو لم يكبح نفسه وأرسل تلميحا كئيفا بشأن الوعود التي تلقاها (منها سعوديين) بشأن حرية الملاحة في البحر الأحمر. تتواجد إسرائيل عميقا في روية بن سلمان الاقتصادية. لم يعد الحديث فقط عن شرم الشيخ وخليج العقبة الأردني، بل هناك عود بضم إيلات إلى مخططات التنمية الطموحة. إذا حدث ذلك، ستكون أصول يه الحدود. وكل هذا دون توقيع اتفاقات سلام.

تعلمنا التجربة أن اتفاق السلام لا يؤدي إلى التطبيع والتعاون. لدينا اتفاق لمدة ٤٠ عاما مع مصر واتفاقية مدتها قرابة ٢٥ عاما مع الأردن. وليس هناك تعاون اقتصادي - ثقافي - تجاري - ومستوى المعارضة والعداء لإسرائيل في الشارع يتزايد. يمكن للسلطات في القاهرة وعمان أن ترغّب بعلاقات اقتصادية، لكن الشارع سيصدها. ومنذ سبع سنوات، منذ "الربيع العربي"، تضطر السلطات إلى الأخذ في الاعتبار كل الأصوات المنبثقة من الشارع.

وهذا دليل آخر على أن شيئاً ما يحدث؛ نهى البلوي، الناشطة الاجتماعية في السعودية، جلست أمام الكاميرات وأعلنت معارضتها الشديدة للتطبيع مع إسرائيل وتم اعتقالها في اليوم التالي بتهمة التسبب بضرر لمصالح المملكة.

التحقيقات مع نتنياهو لا تهم ولي العهد السعودي. بالنسبة لمن يحصل على راتب شهري يصل إلى مئات الملايين من الدولارات، مع قصر فخم اشتراه في إيطاليا، ويخت، ولوحة ليوناردو دافنشي باهظة الثمن، التي اشترأها "كترع" لأبو ظبي - تعتبر شؤون نتنياهو تافهة. ما كنت لاستبعد احتمال قيام نتنياهو ببذل جهد كبير لترتيب زيارة مفتوحة للمملكة العربية السعودية، وأنه جنّد الرئيس ترامب للضغط على بن سلمان. هذا الأخير يريد فقط معرفة ما إذا كان نتنياهو سيتجاوز كل القضايا ضدّه. إذا لم يكن الأمر كذلك، فإن الثمرة ستقع في يد من سليله.

عن "يديعوت"

فوضى الانتخابات ..

بقلم: ناحوم برنياع

لا يوجد واتس أب لسكرتير مجلس عظماء التوراة، مردخاي شبتيرن. ليس لديه انترنت على الاطلاق. إذ حسب الفقه الاصولي فان الانترنت هو أمر سائن. ومراسلاته يديرها بالفاكسات. هذه التقنية كانت تفي بالفرض في وتيرة حركة القرن الماضي، ولكن من الصعب ان تتكيف مع القرن الحالي. أصدر السكرتير النشاط، أول من أمس، رسالة ترفض، باسم المجلس، مشروع الحل الوسط في موضوع قانون التجنيد. بكلمات أخرى، فاننا سننتج الى الانتخابات، ولكن الى أن اقرت الرسالة ونشرت، كانت المصلحة الاصولية في مكان آخر. فالاصوليون لم يرغبوا في الانتخابات، وأرادوا الحل الوسط حقا. وليتسमान، الذي بدأ كل هذه الجلبة، سارع الى نتنياهو ليتسمان، وليتسمان لم يفهم نتنياهو. وتفرق الرجلان في ظل سوء تفاهم.

صحيح حتى ساعة كتابة هذه السطور أجدني لا اعرف اذا كنا سنتوجه الى الانتخابات ومتى، النبوءة كما قال الخاخاوم الأكثر حكمة، اعطيت منذ خراب البيت الى المجانين. المشكلة ليست في النبوءة، بل في المجانين. من الصعب جدا أن نتنبأ ما اذا كانوا سيدفعون شؤون الدولة الى الانهيار.

تقديم موعد الانتخابات ليس جيدا للاصوليين. فهو من شأنه أن يزيل "شاس" الى ما دون نسبة الحسم، وبدون "شاس" فانه قوة مسانمتهم ستهبط هبوطا عجيبا. أريه درعي، في ياسه، سيدعو ناخبيهم الى العجي لنقاذه، ومن شان هذا أن يضر بهم في صندوق الاقتراع. ولكن المهم هو انه لا توجد أي ضمانة في ان يكونوا جزءا من الائتلاف القادم. نتنتياهو منسفل الان حفظ في موضوع واحد - تحقيقاته. انا اعتقد بان حكومة مركزية أكثر ستحسم وضعه حيال النيابة العامة، حيال الاعلام، حيال الجهاز القضائي، فانه لن يتردد في خيانتهم. فقد فعل هذا في الماضي، بالتشاور مع لبيد ولفني، ولم يدفع ثمنا لدى الاصوليين. ما عني أن يفعل هذا مرة أخرى.

او ان يقف احد ما آخر في رأس الحكومة.

هذه الازمة بحدات حين كان رؤساء كل الكتل الائتلافية

نهاية شهر العسل السعودي – التركي

بقلم: يوثيل جوجانسكي وغاليا لندنشتراوس

خلال زيارته الأخيرة إلى مصر، منح ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، مقابلة لصحيفة الشروق اليومية المصرية، جانب فيها تركيا. ووفقا له فإنها جزء من "مثلث الشّر" إلى جانب إيران والمظنمات الاسلامية الراديكالية. كما اتهم بن سلمان تركيا بانها تريد إعادة تأسيس الخلافة. وعلى الرغم من أن السفارة السعودية في أنقرة أوضحت أن هذا التصريح لم يكن موجهاً الى تركيا، وإنما الى "حركة الإخوان المسلمين والجماعات المتطرفة الأخرى"، فقد كشف عن التوتر بين البلدين.

ويأتي هذا التوتر على خلفية الدعم التركي لقطر، وتعاونها مع إيران وروسيا في محاولة للتوصل إلى اتفاق في سورية. بالنسبة لأنقرة، فإن هذا الاتفاق مهم من أجل صد القوات الكردية في شمال سورية، ومنع موجة أخرى من اللاجئين بالإضافة إلى ٣.٥ مليون لاجئ سوري يتواجدون بالفعل على أراضيها. كما أن المملكة العربية السعودية ليست راضية عن الانتقادات القاسية التي وجهتها أنقرة إلى الرئيس المصري السيسي وعن الدعم التركي لـ "الإخوان المسلمين". وفي ضوء القبضة القاسية التي تمارسها القاهرة ضد الحركة، فر مغنيون سياسيون إلى إسطنبول، ما زاد من حدة التوتر.

كانت تركيا لاعباً رئيسياً في الهندسة الإقليمية التي خرجت من مدرسة محمد بن سلمان. حيث سعى إلى كبح نفوذ إيران المتزايد، وباعتبارها قوة إقليمية سنية، يمكن لتركيا أن تشكل تحلاً موازناً ضد إيران. ومع ذلك، فإن التوترات السنية الداخلية تؤثر على سلوك القوى الإقليمية بشكل لا يقل عن تأثير الانقسام السني - الشيعي. وتعتبر المملكة العربية السعودية ما يسمى بمحور "الإخوان المسلمين"، والذي يشمل تركيا وقطر، بمثابة خطر إيديولوجي.

في المقابل، مع الصحفية المصرية، قدر ولي العهد السعودي أن الأزمة مع قطر ستطول. الإحباط السعودي من الإصرار القطري بإسعر جزئي التعبير العدائي ضد تركيا. وبالنسبة لأنقرة، فإنها معنية، في ضوء الازمة الشديدة مع الغرب وعزلتها الإقليمية النسبية، بالحفاظ على علاقات طبيعية مع إيران وروسيا قدر الإمكان. وتجنب الطلوع الزائد في الصراع السعودي- الإيراني، ويرجع ذلك أيضاً إلى العوائد التركية على استيراد الطاقة من إيران، فضلاً عن الرغبة التركية

يسعون الى تحسين الموقف. أراد نتنياهو أن يضمن بان تستمر ولايته الى ما بعد اليوم الذي يعلن فيه المستشار القانوني للحكومة عن رفع لوائح اتهام. وهو يؤمن بان وضعه في الاستماع وفي المحكمة سيكون افضل اذا وصل الى هناك كرئيس وزراء.

الاصوليون ارادوا قانونا أساسا للتوراة يخلد التمييز الايجابي بحقهم، وقانون تجنيد يعفي وسطهم من واجباته. كحلون اراد ميزانية يمكنه أن يتياها بها امام الناخبين. من انتخبه قبل سنتين لن يتخبه مرة أخرى وهو بحاجة يأنسه لجمهور ناخبين جديد، مختلف عن السابق (انتخبه اساسا اناس الطبقة الوسطى من ناخبي لبيد المحتملين. وهو يبحث عن ناخبيه التاليين بين مصوتي اليمين).

ليبرمان رأى مصوته يخفون. ما حصل لكل احزاب المهاجرين يحصل ايضا لـ "اسرائيل بيتنا"، مضافا اليه محكمة الفساد وغياب التجازات التي يمكن التلوجح بها. والحل الصحيح، من ناحيته، هو العودة الى "الليكود". ولكن رؤساء "الليكود" لا يريدون في هذه اللحظة اهتماما به. في الانتخابات المبكرة سيتوجه نتنياهو الى مهاجري روسيا الكبار في السن، جمهوره، ويصرخ، أنا ضحية المؤسسة اليسارية. وسيحتسي منه كل المقاعد. ليبرمان لم يرغب في الانتخابات، ولكنه فهم بانه اذا قضى له أن يتوجه الى الانتخابات، فهو ملزم في أن يكون متمثلا مع حملة شعبية، فاختار قانون التجنيد.

ما بدأ بمحاولة اجراء بعض التصيرات تدهور الى الفوضى. نتنتياهو طبخ عصيدة، ليتسمان برهها، كحلون خطها وليبرمان زاد النار. نتنتياهو، الذي كان يفترض أن يطفئ الحريق في بدايته، تركه لفقدان السيطرة. هذا لم يحصل له في المرة الأولى.

هناك معنى للانتخابات عندما تأتي في موعدها أو عندما يدور جدال حقيقي حول سياسة الحكومة أو أائها، هذا ليس الوضع في عصر نتنتياهو. في العام ٢٠١٥ فرض على الدولة انتخابات مبكرة بسبب نشرته اليومية. في ٢٠١٨ يتدرج الى الانتخابات بسبب تحقيقاته، ولا يزال هذا الجماع الوالحة الحديث عن قدرة الحكم.

عن "يديعوت"

في زيادة حجم التجارة بين الدولتين بعد رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران

يبدو أن التوتر الحالي بين تركيا والمملكة العربية السعودية ينهي فترة تعاون فيها البلدان مع بعضهما. على سبيل المثال، انضمت تركيا إلى "التحالف الإسلامي ضد الإرهاب" الذي أسسه ولي العهد، العام ٢٠١٥، وقام قادة الدول بزيارات رفيعة المستوى إلى بيروت، وأثناء البلدان أيضا مجلسا للتعاون الاستراتيجي بينهما.

كما يدور التوتر بين المملكة العربية السعودية وتركيا حول الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل. المملكة العربية السعودية، التي تنظر بشكل إيجابي إلى سياسة إدارة ترامب تجاه إيران، ليست مهتمة بمواجهتها حول قضية القدس، وهي تحاول مساعدة الإدارة على دفع خطة سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وخاصة من خلال الضغط على إسرائيل والفلسطينيين، وتعتبر أن هذا الضغط على إسرائيل والفلسطينيين، وخاصة من خلال الضغط على إسرائيل، هو محاولة لإجبارها على سياسة إدارة ترامب تجاه إيران. ليست مهتمة بمواجهتها حول قضية القدس، وهي تحاول مساعدة الإدارة على دفع خطة سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وخاصة من خلال الضغط على إسرائيل والفلسطينيين، وتعتبر أن هذا الضغط على إسرائيل والفلسطينيين، وخاصة من خلال الضغط على إسرائيل، هو محاولة لإجبارها على سياسة إدارة ترامب تجاه إيران. ليست مهتمة بمواجهتها حول قضية القدس، وهي تحاول مساعدة الإدارة على دفع خطة سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وخاصة من خلال الضغط على إسرائيل والفلسطينيين، وتعتبر أن هذا الضغط على إسرائيل والفلسطينيين، وخاصة من خلال الضغط على إسرائيل، هو محاولة لإجبارها على سياسة إدارة

من وجهة نظر الرياض، يعزز الانقسام السني الداخلي أهمية الانضمام إلى إسرائيل ضد إيران. ومع ذلك، هناك قيود على المدى الذي يمكن أن تحرك فيه الرياض نحو القدس دون التقدم في العملية السلمية مع الفلسطينيين. علاوة على ذلك، فإن السياسة الخارجية النشطة - التي يسميها البعض متسرعة - التي يقودها ولي العهد السعودي، تثير ردود فعل مضادة في المنطقة. قد تشكل بعض ردود الفعل هذه تحدياً لإسرائيل، أولاً وقبل كل شيء من قبل طهران وأنقرة. من المشكوك فيه أن هناك دولتين في الشرق الأوسط تنظران بشكل مشابه إلى التهديد الإيراني على المدى الطويل، وسيمر بكل الإجراءات القانونية حتى النهاية، فهو مثل أي مواطن لديه حق اقتراض البراءة، بالطبع هو يقف فوق القانون، لكن يجب أن نسبح للإجراءات القانونية بالسير بصورة سليمة. لا توجد حاجة للضغط على المؤسسات ذات الصلة، أو أن نقرر مسبقا ما هي النتائج المتوقعة. ومهما كانت هذه مرحلة اللدخ من هناك، حيث يختبئ الكل، الواحد خلف الآخر، فيحاولون مفاجأة الآخرين من هناك. هذا يذكرني جدا بلعبة حاسوب منتشرة في العالم اليوم، اسمها فورت نايت. وهكذا تجري: انت تهبط في جزيرة، أنت واحد من بين مئة مثلك، هم ايضا هبطوا الى هذه الجزيرة. عليك أن تصفيهم جميعا، ان تبقى وحيدا على الجزيرة أو أن يصفوك.

في الطريق الى الانتصار من المسوم لك أن تعقد تحلفات مع الآخرين، ولكن في نهاية المطاف سنخطئ ان تصفيهم هم ايضا يخيل لي أن هذه اللعبة يمكن أن تسمى ببساطة: السياسة الاسرائيلية. كلنا نلعب فيها. بعضنا كياسيين، وما يبحث على اليأس أكثر؛ معظمنا كناخبين.

من الوضع الاسرائيلي: تقربت من الجزيرة من كل صوب عاصفة قظيعة. ويبدو من يتقاتلون فيما بينهم بحماسة في عين العاصفة، مكانا هادئا في هذه الأثناء، ولكنه يتقلص مع الوقت. اما العاصفة التي تغلق على الآخرين (الذين كلهم، بالمناسبة، اناس حقيقيون من كل العالم) فتعترض كل الوقت على القاششة، وتهدد بتصفيبة الجميع. كنت سأسخح لبعضها حكومتنا، وكذا للمعارضة، بان يمسكوا بمقدو اللعبة كي يلعبوا قليلا، ولعلمهم يقعون في الحالة العثبية التي نوجد فيها جميعا.

عن "إسرائيل اليوم"

إلى متى سنحتاج إلى "بيضة القبان" الأصلوية؟

بقلم: مئير عوزئيئيل

من يريد أو يحتاج انتخابات جديدة؟ من الواضح جدا أن احدا لا يمكنه ان يخن ما الذي ستكون عليه نتائج هذه الانتخابات. والاصوليون يلغون ما يلغون بان يخافوا أكثر من الجميع من اليوم التالي للانتخابات. إذ دوماً يمكن أن توجد الامكانية المنطقية في أن تقييم الاحزاب العلمانية و/أو الصهيونية معا حكومة مستقرة، فيفيزوا تماما شكل التفكير السياسي لإسرائيل.

يعتمد الاصوليون على فكرة تعود الى العام ١٩٧٠، في أن رؤساء احزاب العلمانيين دوما والى الابد يكرهون جدا الواحد الاخر، واتهم لا يمكنهم باي حال ان يجلسوا معا. يبدو ان الرب ازل الى المحافظين على الفرائض الثواب على متمسكهم به، فقد منهم مكانة بيضة القبان، جميل، ولكن على أحد ما ان يحسم في آذان الاحزاب الاصولية بانه ليس مؤكدا على الاطلاق ان تستمر الحاجة لبيضة القبان الى الابد. يحتمل في المستقبل ان يعتقد رءساء الاحزاب المختلفة ببساطة بان الدولة اهم من عزمهم الشخصي، وهيا تكون على جرة كافية في مطالبتنا ونضع تحديا أشد من ذلك؛ يحتمل أن يتبين بعد يوم من الانتخابات بان الدولة أهم حتى من الفزور الشخصي للناخبين (للأحزاب العلمانية) فيوافقوا دمج مع القوى والتقدم في الدولة ولي الاصوليين.

ما أن يحصل هذا حتى يقضي مجلس حكماء التوراة للاصوليين في شؤون التوراة كما يشاء، ولكن أقل ما يكون في شؤون الدولة.

يحتمل الاصوليون هم المذنوبن في تقديم موعد الانتخابات، فلا يوجد حقا مكان على طرف السلم الذي



نتنتياهو في بلاد الأرقام!

بقلم: موشيه أرنس*

من شاهد ظهور نتنتياهو في مؤتمر "اليباك" في واشنطن، الأسبوع الماضي، تذكر بالتأكيد قدرته الخطابية المذهلة، التي تخدمه دائما في عرض موقف احببناه أم لا، فيجيب الاعتراف أنه أخذ الزعماء المشهورين في العالم في هذا الوقت، الاحترام الذي يحظى به من زعماء وسيااسيين في العالم يشهد على ذلك، واذًا كنا نتابع لثبات ذلك فان التأييد المستمر له في اوساط الناخبين في اسرائيل دليل آخر.

التقدم الكبير في إسرائيل في سنوات ولايته كرئيس للحكومة مهم أكثر من قدرته الخطابية، واسرائيل قوية اقتصاديا وسعكوريا أكثر مما كانت في أي وقت، وعلاقتها مع الدول الأخرى تحسنت كثيرا في هذه السنوات. واذًا اضطر نتنتياهو الى الاستقالة فسيكون من الصعب ايجاد بديل له بالمستوى ذاته.

من ذلك، فان الهجوم عليه من المحللين الاسرائيليين يزداد، حتى من تأثروا بظهوره في مؤتمر "اليباك" يعزون انفسهم بان هذا سيكون عرضه الأخير. آخرون انتقدوه بشدة، رئيس الحكومة السابق، ايهود باراك، الذي تولى وزارة الدفاع في حكومة نتنتياهو ذهب بعيدا ووصف ظهوره في مؤتمر ميونخ للأمن، حيث أمسك بيده بقطعة من الطائرة الإيرانية بدون طيار، التي اسقطت في سماء إسرائيل، بأمر مضحك، واليرايزيون بشكل عام لا يضحكون.

محللون اسرائيليون كثيرون لا يكتفون بالهجوم على نتنتياهو حتى الذين فسقوا له أصبحوا هدفًا للهجوم - "اليباك"، التي على مر السنين وقتت الى جانب إسرائيل في كل الظروف وساهمت في تحسين العلاقة بينها وبين الولايات المتحدة، وتمسكت بالسياسة المنتخبة بصورة ديمقراطية في إسرائيل، اصبحت موضوعا للانتقاد أيضا بعد أن صفق لنتنتياهو. حسب أحد المحللين، هذه المنظمة "مناضلة لإسرائيل"، حتى أنهم لم يوفروا نيكو هيلي، سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، حيث لم تسلم من الانتقاد. لانهم عندما يريدون القاء الوحل على نتنتياهو وعلى كل من يؤيده أو يؤيد إسرائيل، فان كل شيء مباح.

كيف يمكن تفسير هذه الظاهرة؟ رغم حقيقة أن نتنتياهو يتم التحقيق معه، وسيمر بكل الإجراءات القانونية حتى النهاية، فهو مثل أي مواطن لديه حق اقتراض البراءة، بالطبع هو يقف فوق القانون، لكن يجب أن نسبح للإجراءات القانونية بالسير بصورة سليمة. لا توجد حاجة للضغط على المؤسسات ذات الصلة، أو أن نقرر مسبقا ما هي النتائج المتوقعة. ومهما كانت هذه مرحلة اللدخ من هناك، حيث يختبئ الكل، الواحد خلف الآخر، فيحاولون مفاجأة الآخرين من هناك. هذا يذكرني جدا بلعبة حاسوب منتشرة في العالم اليوم، اسمها فورت نايت. وهكذا تجري: انت تهبط في جزيرة، أنت واحد من بين مئة مثلك، هم ايضا هبطوا الى هذه الجزيرة. عليك أن تصفيهم جميعا، ان تبقى وحيدا على الجزيرة أو أن يصفوك.

في الطريق الى الانتصار من المسوم لك أن تعقد تحلفات مع الآخرين، ولكن في نهاية المطاف سنخطئ ان تصفيهم هم ايضا يخيل لي أن هذه اللعبة يمكن أن تسمى ببساطة: السياسة الاسرائيلية. كلنا نلعب فيها. بعضنا كياسيين، وما يبحث على اليأس أكثر؛ معظمنا كناخبين. من الوضع الاسرائيلي: تقربت من الجزيرة من كل صوب عاصفة قظيعة. ويبدو من يتقاتلون فيما بينهم بحماسة في عين العاصفة، مكانا هادئا في هذه الأثناء، ولكنه يتقلص مع الوقت. اما العاصفة التي تغلق على الآخرين (الذين كلهم، بالمناسبة، اناس حقيقيون من كل العالم) فتعترض كل الوقت على القاششة، وتهدد بتصفيبة الجميع. كنت سأسخح لبعضها حكومتنا، وكذا للمعارضة، بان يمسكوا بمقدو اللعبة كي يلعبوا قليلا، ولعلمهم يقعون في الحالة العثبية التي نوجد فيها جميعا.

يعتمد الاصوليون على فكرة تعود الى العام ١٩٧٠، في أن رؤساء احزاب العلمانيين دوما والى الابد يكرهون جدا الواحد الاخر، واتهم لا يمكنهم باي حال ان يجلسوا معا. يبدو ان الرب ازل الى المحافظين على الفرائض الثواب على متمسكهم به، فقد منهم مكانة بيضة القبان، جميل، ولكن على أحد ما ان يحسم في آذان الاحزاب الاصولية بانه ليس مؤكدا على الاطلاق ان تستمر الحاجة لبيضة القبان الى الابد. يحتمل في المستقبل ان يعتقد رءساء الاحزاب المختلفة ببساطة بان الدولة اهم من عزمهم الشخصي، وهيا تكون على جرة كافية في مطالبتنا ونضع تحديا أشد من ذلك؛ يحتمل أن يتبين بعد يوم من الانتخابات بان الدولة أهم حتى من الفزور الشخصي للناخبين (للأحزاب العلمانية) فيوافقوا دمج مع القوى والتقدم في الدولة ولي الاصوليين.

ما أن يحصل هذا حتى يقضي مجلس حكماء التوراة للاصوليين في شؤون التوراة كما يشاء، ولكن أقل ما يكون في شؤون الدولة.

يحتمل الاصوليون هم المذنوبن في تقديم موعد الانتخابات، فلا يوجد حقا مكان على طرف السلم الذي

*وزير دفاع اسبق.